العـــدد : ٨٣٠ — السنة السابعة عشرة

مكة المكرمة

الجمعة ٤ شعبان ١٣٥٩ — الموافق ٦ سبتمبر ١٩٤٠

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

اقوال مختارة

المكسب الحلال

قال بعض [illegible] :

ان كسب الحلال يضمن الانفاق في الحلال . وان الخبيث نوع الى الخبيث وان الطيب يدعو الى الطيب . وان الانفاق في الهوى حجاب دون الهدى .

	الأيام		فجر	اشراق	ظهر	عصر
			د س	د س	د س	د س
٧	السبت	٥	١٠ ١٠	١١ ٣٧	٥ ٤٩	٩ ١١
٨	الأحد	٦	١١	٣٨	٤٩	١٢
٩	الاثنين	٧	١٣	٣٩	٥٠	١٢
١٠	الثلاثاء	٨	١٤	٤٠		١٢
١١	الأربعاء	٩	١٥	٤١		١٣
١٢	الخميس	١٠	١٧	٤٢		١٣
١٣	الجمعة	١١	١٠ ١٨	١١ ٤٣	٥ ٥٠	٩ ١٤

الأخلاق الفاضلة

عماد الحياة الراقية

اذا ذكرت الأمم المتمسكة باهداب الفضيلة ذكرت الأمة العربية الاسلامية ، ولاشك . في طبيعة تلك الامم ، بما وطده اسلافها الاماجد من اخلاق قويمة . وبما انتجته من افراد كانوا الاعلام الشم ، والصوى الوضاءة في اختطاط مناهج الفضيلة والرشد والهدى .

وتاريخ الامة العربية المسلمة طافح بالامجاد الخلقية الرصينة . وابناء هذه البلادهم القلب النابض والمنبع الفياض الذى فاض منه معين تلك الاخلاق العاطرة

والاخلاق الفاضلة كلمة تجمع بين احضانها كل معانى الفضائل النفسية من وفاء واباء ، واتحاد وتعاون ، واخلاص فى القول والعمل ، وتضحية وايثار ونكران للذات وتقديم للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة ، ومما شجع الاسلاف البررة على هذا اللون من الاخلاق انهم كانوا يشعرون شعوراً نفسياً عميقا بان المصلحة الشخصية متحققة دواما حينما يعمل العامل فى اخلاص للمصلحة العامة .

ولو ذهبنا نستقصى النتائج العظيمة التى اقتطفتها الأمة العربية الاسلامية الكريمة فى إبان فتوحاتها الزاهرة الشاملة فى اقاصى الارض وادانيها بسبب توفيق الله تعالى لها بالتمسك بعرى الأخلاق الفاضلة التى اكتسبتها من امتثال أوامر دينها الحنيف القيم الذى حض على الاخلاق الفاضلة فى أساليب متنوعة شائقة — لضاق بنا نطاق المقال . ويكفينا التدليل على هذه الظاهرة الاجتماعية ما طفحت به اسفار التاريخ وكتب العلم فى هذا الشأن .

ومن رأينا ان الاعمال الاجتماعية الناتجة عن الشعور بضرورات الحياة لا يمكن ان يتم تمامها ولا ان تنتج النجاح الاكيد الا اذا نمت من جذورها واحيطت من اطرافها وخلت من موبقات [illegible] الاخلاق النفسية . وذلك لأن هذه [illegible] النفسية [illegible] الأعمال الاجتماعية وتهيبها الى الخير والصلاح وتكون [illegible] فى [illegible] .

على أننا نرى من اللزوم أن ننوه هنا بأن أهمية فضيلة التمسك بالاخلاق الفاضلة قد أصبحت معلومة للجميع فلم يبق لنا اذن هنا الا الدعوة المخلصة الحثة الى توجيه النفوس الشاعرة بضرورة بث هذه الفضائل النفسية فى جوانحهم الى تطبيق ما يعلمونه من مزايا فضائل الاخلاق ليستثمروا هذا التطبيق العملى فى حقول أعمالهم الاجتماعية المختلفة فتزهو وتثمر وتزكو وتنتظم .

وتطبيق هذه النظرية فى التمسك باهداب الاخلاق الكريمة والمزايا الحميدة لا يكلف من يعنى به الا امرانا، وعناية بسيطين يتمثلان فى رياضة النفس وتطهيرها مما يعلق بها من وساوس ونزعات غير حسنة ، من تحاسد و بغض وحقدو أثرة وغير ذلك .

فالتعاون مثلا وهو من ابرز عناصر الاخلاق الفاضلة فى الأعمال الاجتماعية لا يتم تمامه الا اذا جرد كل فرد يعمل من نفسه، عزيمة ماضية للقضاء على ميوله النفسية المنير متفقة مع مبدأ التعاون المشار اليه . وهذا التجريد ولاشك رياضة نفسية شائقة يصل المرء الى تحقيقها متى وجه همته اليها التوجيه الصحيح .وعلى هذا فاذا أرادت الامة أن تستثمر نهضتها الميمونة فلتسر أفرادها وجماعاتها على مبدأ التمسك بالاخلاق الفاضلة فذلك اجدى لها نفعاً واجمل بها صنعا والله ولى التوفيق .

رجاء

ترجو ادارة الجريدة من المشتركين الذين لم يسددوا قيم اشتراكاتهم ان يبادروا بعثها الى ادارة الجريدة لتستمر فى ارسال الاعداد اليهم .

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤١	٣٣
الطائف	٢٧	٢٠
المدينة	٣٨	٢٨

الأنباء البرقيـــة الأخيرة

لندن فى ٣ منه — تقرر الحاق ٥٠ مدمرة امريكية الى الاسطول البريطانى فى القريب العاجل اذ تمت الترتيبات اللازمة وستسلم هذه المدمرات الى بريطانيا بكامل معداتها وينتظر وصول بعضها قبل نهاية الاسبوع الى كندا . وتعطى بريطانيا الى امريكا بعض التسهيلات فى بعض الممتلكات البريطانية فى مقابل هذه المدمرات وقد وصف الرئيس روزفلت اتفاقية التبادل بانها حجر الزاوية بين دول الديمقراطية . وقد تعرض للتبادل بعض انصار العزلة وقد رحبت المستعمرات البريطانية بهذا التبادل وقالت بعض صحفها انه الانتصار السليم .

لندن فى ٣ منه — لاتزال المعركة مستمرة فى جو بريطانيا فقد اجتازت ساحل انجلترا الجنوبى طائفتان من الطائرات الالمانية وان الطائرات الالمانية التى تمكنت من الافلات من الطائرات البريطانية المقاتلة القت قنابل لم تحدث خسائر هامة . ودوت صفارات الانذار مرتين وتشتد معركة اخرى قوية فوق الساحل الانكليزى وقد سقطت ثلاثة طائرات بريطانية واستراح اهل لندن البارحة و باتوا هادئين الا فى منتصف الليل حيث هجمت طائرات المانية والظاهر ان الالمان ركزوا هجومهم على احدى المدن الانكليزية اذ استمر القاء مئات القنابل المحرقة عليها وقد نشطت مدافع الالمان ضد الطائرات واشارت وكالات الاخبار الى دوى القنابل والمدافع وانه كان اشد واعنف مما كان قبل الآن والظاهر ان هذا الدوى كان من غارات الطائرات البريطانية .وقد امطرت بطارية مدافع المانية بقنابلها فاخمدت حركتها واسقط ٢٥ طائرة المانية مقابل ١٥ طائرة بريطانية انقذ ثمانية من طائريها فى معركة أمس .

لندن فى ٣ منه — ان الصناعة البريطانية سليمة ويمكن القول بان الاضرار التى اصابت الممتلكات وان كانت فادحة احيانا الا انها غير مهمة كثيراً .

لندن فى ٣ منه — توجد فى لندن سماعات اشد حساسية من اذن الانسان فعند ما تحلق الطائرات المعادية فوق بريطانيا يوصل الخبر بسرعة البرق الى اسراب الطائرات المقاتلة فترتفع فى الحال وفى كل طائرة قتال بريطانية توجد الآت لاسلكية وما على الطيار بعد ارتفاعه الا ان يضغط على ازرار فتنهال القنابل على عدوه وعندما يشعر احد الطيارين بان احد زملائه فى مركز حرج ، يقوم فى الحال بمساعدته وهكذا حتى تضطر الطائرات المقاتلة المعادية الى الانهزام واذا انتهت المعركة انتحى الطائر فى مكان خاص يحرر فيه تقريره بدقة و يقدمه الى الجهة المختصة .

روما فى ٣ منه — اذاعت قيادة القوات الايطالية المسلحة البلاغ التالى :

تقوم قوات الاستطلاع والفصائل بنشاط اعتيادى على كافة الجهات .

روما فى ٣ منه — ورد فى بلاغ القيادة الايطالية ذكر الطائرات قاذفات القنابل المنقضة الحديثة فقد ظهر طراز جديد الحق خسائر فادحة بسفن العدو التى كانت تسير فى المنطقة الوسطى من البحر الابيض المتوسط . ولم تمنع المدافع المضادة للطائرات هذه القاذفات ان تنال نجاحا باهرا فاصيبت حاملة للطائرات فى مقدمتها واصيبت بارجة وطراد ومدمرة بخسائر فادحة واسقطت اربع طائرات وتأكدت تلك النتائج بالصور الشمسية واثار سخط الايطاليين ضرب الانكليز لطائرة اسعافية ايطالية كانت طائرة لاسعاف رجال الطائرات الساقطين فى البحر .

وقد اشارت الصحف الالمانية بالهجمات التى قامت بها الطائرات الايطالية فكتبت تقول انه بينما يقوم سلاح الطيران الالمانى بمهاجمة بريطانيا فى عقر دارها اذا بالطيارات الايطالية تؤدى دورا مهما فى الامبراطورية البريطانية وتقول انه بعد استيلاء الايطاليين على الصومال البريطانى اتجهوا الى كينيا .

روما فى ٣ منه — [illegible] لندن ان الجنود الانكليزية لم تطرد الجنود الايطالية من جوبة بل [illegible] على ان [illegible] الأمريكية [illegible] من ذلك وقد اكدت جريدة تريبون [illegible] الأخبار [illegible] الامبراطورية البريطانية . ولاحظت جريدة سويسرية ان جنود الايطاليين [illegible] فى التقدم فى الاراضى البريطانية وعلى [illegible] الذى ادى الى احتلال الصومال البريطانى [illegible] الايطاليين فى السودان وكينيا .

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

[illegible]

روما فى ١ منه — ورد من استانبول أن الصحف التركية لا تزال تقول باحتمال هجوم ايطالى على قوات انكلترا العظيمة المحتشدة فى يونان .

وجاء من سان سباستيان أن المحافل السياسية فى لندن قد قابلت ارتياح ما طلبه الجنرال جترسون فى مجلس نواب اتحاد أفريقيا الجنوبية من القتال حالا مع المانيا وايطاليا ذلك التأكيد الذى نال ٦٥ صوتا و رفض باغلبية ١٨ صوتا .

هذا وقد قابلت جميع الصحف اليابانية ولا سيما ميشى ميشى وتيا كوب وغيرها بارتياح عظيم خبر انتهاء أعمال المؤتمر اليابانى الصينى وأخذت تلوح فى وكرة عقد اتفاق بين هذين البلدين هذا من جهة ومن جهة أخرى تستنكر الصحف تدخل الولايات المتحدة فى شؤون الشرق الأقصى ولاحظت بنوع خاص نشاط اسطول الولايات المتحدة فى جنوب المحيط الهادى وتقرير القواعد الأمريكية فى هذا المحيط.

وأضافت تقول أن اليابان يجب عليها أن تلتفت لهذا الأمر وتهتم به .

لندن فى ١ منه — أعلن اليوم رسمياً فى لندن أنه فى خلال الغارة التى قام بها الألمان على انكلترا اليوم صباحا أسقطت طائراتنا المحاربة ١١ طائرة المانية وفقدت طائرة واحدة لنا .

وقد صدرت النشرة الرسمية لوزارة الطيران البريطانية فجاء بها أن عدداً كبيراً من طائرات العدو اجتاز ساحل انكلترا وطار متجها الى الشمال الغربى فتأهبت فى الحال المدافع البريطانية المضادة للطائرات للعمل ضد هذه القوات الجوية المعادية فتفرق شمل العدو وتمزق إربا غير أن العدو تمكن من القاء بعض قنابله فى الشمال الشرقى فتحطمت باحدى المدن الواقعة هناك عدة منازل وحوانيت ومحطة للسكة الحديد والى المبانى الواقعة على شاطئ النهر ولم يكن عدد الضحايا كبيراً وكما ذكرنا لقد أسقط للألمان احدى عشرة طائرة فى هذه الغارة .

وقد أصدرت وزارة الطيران البريطانية أيضاً بيانا مختصراً عن غارة الألمان التى قاموا بها اليوم للمرة الثانية فذكرت بهذا البيان أن الطائرات الألمانية بدأت غارتها الثانية بعد ظهر اليوم واقتربت من جنوب شرق مدينة لندن فاشتبكت معها طائراتنا عدة اشتباكات ولكنها تمكنت من القاء بعض القنابل قبل طردها ولم تصل حتى الآن التقارير الوافية حول هذه الغارة .

لندن فى ٢ منه — اغارت الطائرات الأنكليزية بالامس مرة أخرى فوق شمال ايطاليا فأحدثت تدميراً شديداً فى مصانع فيات ومارلى وقد سمع دوى انفجار قوى فى مصانع فيات وشوهدت الحرائق تشتعل فيها على مسافة طويلة وهوجم جسر للسكة الحديد عبر نهر بو بالقرب من الأسكندرية الايطالية فالقيت عليه قنابل عديدة .

أما الغارات التى قامت بها الطائرات البريطانية فوق المانيا فكانت فى هذه المرة من أوسع الغارات فشملت مصانع طائرات مونيخ واستقارت وهانوفر وليبزج ولم يفقد الأنكليز غير طائرة واحدة فى حين أن الغارات التى قامت بها الطائرات الألمانية قد كلفتهم فوق انكلترا ٤٢ طيارة مقابل ١٣ طائرة فقدها الانكليز ونجا سبعة من طائريها .

وقد أعلن رسميا أن الالمان فقدوا فى غاراتهم التى قاموا بها يوم السبت على انكلترا ٨٨ طائرة أى بزيادة ٣ طائرات على العدد الذى ذكر بالامس .

وزيادة على الغارات التى وقعت على الميناء سجل سلاح الطيران البريطانى اصابات مباشرة على ثكنات حربية وكانت نيران مدافع الطلبات المضادة للطائرات شديدة الا أن جميع قاذفات القنابل البريطانية قد عادت سالمة ولاشك فى أن هذه الغارة كانت ناجحة جداً ومخربة، زيادة على هذه الغارات التى وقعت على الميناء قامت طائرات بريطانية أخرى بعدد كبير من الطيران الاستطلاعى على أفريقيا الشرقية الأيطالية والصومال .

وقد اشار البلاغ الرسمى ايضا الى طائرة واحدة يقودها فرنسيون قامت ايضا باستطلاع هام من موريد فى غرب القطر الشمالى .

لندن فى ٢ منه — انزل أمس مايزيد على ٤٠٠ ايطالى من أسرى الحرب بينهم ٢٠ ضابطا الى ثمى واوقفوا الى ما بعد وهذه هى ثانى مجموعة من الطليان تنزل الى ثمى منذ دخول ايطاليا الحرب

روما فى ٢ منه — ارسل الكونت شيانو عند رجوعه من فينا برقية الى وزير الريخ عبر فيها عن شكره وسروره لعمل المنصوص لعدالة والسلم الامر الذى يبرهن مرة أخرى على مهمة المحور العالية فى وضع نظام اوربا الجديد الذى يرأسه الزعيمان الشهيران .

وقد أجاب عليه وزير خارجية المانيا ببرقية شكر فيها الكونت شيانو على عباراته المبينة للصداقة التى تضمنتها برقية وأعرب له عن سروره بحل المشكل يقينا واكد ان المحور قد وطد سلماً مرضياً فى الداوب وبرهن للعالم أجمع عن مسؤولية الزعيمين فى وضع نظام اوروبا الجديدة .

روما فى ٢ منه — تواصل القوات المسلحة الأيطالية الألمانية ضرب القوات البريطانية ويستفاد من البلاغات الصادرة بالأمس ان سربا من طائراتنا القى قنابله فى البحر الأبيض المتوسط على قافلة بحرية انكليزية محفورة فلحق بسفينة منها اعطابا واضحة .

وقد احتلت جنود مستعمراتنا بونة نقطة القوافل المشهورة التى تبعد ٩٠ كيلو مترا عن مويالى وقد اغرقت غواصة المانية طراداً بريطانيا حمولته (١٥) الف طن

وقامت طائرات المطاردة وقاذفات القنابل الألمانية بغارات على انكلترا فى نهار ٣١ اغسطس وفى ليلة ١ سبتمبر وقد القيت القنابل على مطارات فى مقاطعتى كن واورد وعلى منشئات المرافىء الواقعة على محط نهر التيمس وفى جدر بورك وعلى مصانع الطائرات فى وسط انكلترا وقد دارت اثناء هذه الغارات معارك دامية اسقطت خلالها ١١٦ طائرة بريطانية واسقط عدا ذلك ٧٤ منطادا حاجزا .

وتتابعت عمليات القاء الالغام فى المياه الانكليزية بالموانىء وقد فقدت ٣٤ طائرة المانية .

روما فى ٢ منه — لا يزال يتردد فى جميع انحاء العالم صدى تحكيم فينا وقد اكدت جريدة رومانية حكومية الصادرة فى بخارست انه نظرا للاحوال الأوربية الراهنة أصبحت اعادة النظر فى حدود رومانيا مسألة لا نظير لها وكتبت جريدة ثانية تقول إن الشعب الرومانى كان وسيكون دائما حارس بلاده وان ضمانة دولتى المحور ستكون عونا فعالا على التمسك بهذا الموقف .

وقد قام الشعب المجرى بمظاهرات حماسية رائعة وكان مؤثرا جدا الاحتفال الذى أقيم فى بودابست بميدان الحرية .

وتواصل الصحف الأسبانية الاشارة الى الانتصار الدبلوماسى الباهر الذى احرزته دولتا المحور الجديد المعادى للديمقراطية وقالت ان الاتفاق فى فينا الذى توصل اليه بفضل تدخل ايطاليا والمانيا الحاسم يدل على ان الحيل البريطانية لا تجد مجالا بأوربا وقد وصفت أيضا الجرائد البلغارية وصفها الأول فى الكلام تحكيم فينا الذى سبق بقليل الاتفاق الرومانى البلغارى الذى قد تم مبدئيا وتلاحظ الجرائد بعبارات حماسية الأهمية العظمى التى تتمتع بها دولتا المحور فى أوربا وقيمة ارادة روما وبرلين الحاسمة فى حوض الداوب فى جزيرة البلقان .

وتفيد أركان حربية الجيش المجرى انه سيطلق سراح الجنود الذين دعوا لحمل السلاح للتدريب الغير الاعتيادى اعتباراً من نهار اليوم الموافق لليوم الثانى من شهر سبتمبر .

ويؤخذ من صوفيا ان ملك بلغاريا قد استقبل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اللذين اطلعاه على المحادثات البلغارية الرومانية .

وعلم من أمستردام ان طائرات انكليزية قد اسقطت قنابلها فى الليلة الماضية على مدينة بلن والحقت اضراراً ببعض المنازل الحكومية واسقطت المدافع المضادة للطائرات ٣ طائرات انكليزية .

وبالنظر للحملات الالمانية المتجددة الواسعة النطاق ضد الجزيرة البريطانية تتساءل صحائف برنه قائلة اين يوجد ملك انكلترا هل ترى ويعتقد أنه قد غادر لندن منذ بضعة أيام وان عدم نفي هذه الأخبار التى نشرتها الجرائد الفرنسية والالمانية يترك مجالا للتفكير بان العاصمة البريطانية قد أضحت خطرة جدا

روما فى ٢ منه — لاحظت الصحف الالمانية فى مقالاتها التى نشرتها بمناسبة مرور عام على اعلان الحرب الحالية ان أشد ضربة وجهت الى انكلترا وفرنسا فى خلال السنة هى دخول ايطاليا فى الحرب . فقالت جريدة لبونذيتو :

ان موقف ايطاليا فى الشهور السابقة شغل قوات هامة للعدو وقد كبرت مشاغل انكلترا منذ اليوم الذى دخلت فيه ايطاليا الحرب .

وقد كانت بريطانيا تخوراً دائما لمكانتها فى البحر الأبيض المتوسط وكانت تعتقد بان عظمتها فى هذا المكان الواقع ما بين جبل طارق والسويس هى منيعة لا تذل والواقع غير ذلك اذ ان فى ستطاعة قوات ايطاليا الفاشستية التى يقودها موسولينى ان تزعزع اعمدة العظمة البريطانية بما فى ذلك من نتائج اكيدة ظهرت للعيان منذ الآن .

روما فى ٢ منه — احتفل أمس بافتتاح طرق التنظيمات الدولية فى فينا وقد خطب وزير اقتصاد الريخ وقارن بين الحالة الأقتصادية الألمانية وايطاليا والحالة الاقتصادية فى انكلترا .

وتفيد الانباء الواردة من تركيا بان نبأ عقد الاتفاق الرومانى المجرى بتحكيم دولتى المحور قد قوبل فى المحافل التركية بكل ارتياح وذلك لأنه كان يخشى من ان تجر المسألة تركيا الى الحرب كما ان ذلك الاتفاق قد أثار فى الاوساط الأنكليزية والمحبذة للسياسة الأنكليزية بانقرة شعورا عميقا .

روما فى ٢ منه — انتقدت صحافة مونيخ حكومة فيشى على عدم اهتمامها بالمسائل الاستعمارية بالنشاط اللازم تاركة للجنرال المعزول دى جول طرق العمل للمصالح الأنكليزية فى افريقيا الاستوائية الفرنسية ويطالب الجمهور الفرنسى الذى يزداد امتعاضا يوما فيوما ضد الأنكليز بسبب حصار حكومة فيشى مقاومة المحاولات الأنكليزية التى يعضدها دى جول بشدة وحزم .

يقال ان السلطات الفرنسية على أثر الحصار البريطانى ضد فرنسا وافريقيا الشمالية الفرنسية قد قررت توسيع نطاق المواصلات الأفريقية عن طريق البر وفتح فى أقرب وقت الطريق الذى تحدث عنه قبل الحرب الراهنة .

حوادث واخبار محلية

وكيل وزارة المالية

... من الطائف ... صحته في يوم الجمعة الماضي حضرة صاحب السعادة الشيخ حمد السليمان وكيل وزارة المالية ... بتقديمه ... ويوم الأربعاء ... الطائف ... سعادته سلامة وطيب الاقامة.

مدير عام وزارة المالية

وصل من الطائف ... صحته في يوم السبت صاحب السعادة الشيخ محمد سرور الصبان مدير عام وزارة المالية ... يوم ... الأربعاء ... الطائف ... سعادته سلامة وطيب الاقامة.

من لجنة تحديد الاسعار

بيع الاحتكار

من جهة تحديد الاسعار وبيع الاحتكار بمكة ... الصندوق الواحد ... قروش ونصف ... درجة ... ١٥ ... وللاعلام العموم بذلك جرى نشره

مكتبة اليتيم

هدى ... مكتبة اليتيم الكتب الآتية :

...

حالة الطقس في العاصمة

...

اختبار الاكمال

بالمدارس الاميرية

جاءنا من مديرية المعارف العامة ما يأتي :

من مديرية المعارف العامة انها ستجري اختبار الاكمال بالمدارس الابتدائية والثانوية ... يوم الثلاثاء الموافق ١٥ شعبان ١٣٥٩ ... يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ شعبان ١٣٥٩ ... الطلاب الذين لهم حق الدخول في الاختبار ... يستعدوا ... اليوم المذكور وقد جرى الاعلان.

من مديرية الامن العام

من مديرية الامن العام لأرباب السيارات الخصوصية ... والسيارات ... لسيارتهم ... الا على ... يجب ... من شخص لآخر ... يجرى ... المشتري ... ولاعلام العموم ... جرى نشره.

الاحصاء الصحي

... عن الاسبوع ... ٣١ اغسطس ١٩٤٠ الموافق ٢٧ ... ١٣٥٩ ... مكة والطائف وجدة ... والمدينة ... والقنفذة ...

الاصابات بالأمراض العفنة

...

الصيف .. الصيف

بقلم الدكتور حسني طاهر

...

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما في ٣ منه — [illegible] الأولى على حرب [illegible] ... الطائرات الألمانية [illegible] البريطانية [illegible] على [illegible] مصر [illegible].

روما في ٣ منه — [illegible] البريطانية [illegible] الولايات المتحدة [illegible] الولايات المتحدة [illegible] على [illegible] الحكومة البريطانية [illegible] الولايات المتحدة [illegible].

لندن في ٣ منه — [illegible] الإنكليزية [illegible] الأمريكية [illegible].

لندن في ٣ منه — [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] البريطانية [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] الألمانية [illegible] البريطانية [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] ٦٢ طائرة [illegible] طائرات [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] الألمانية [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] الغارات الألمانية على جنوب إنكلترا [illegible] الأهداف العسكرية [illegible] في [illegible] إنكلترا.

برلين في ٣ منه — [illegible] البريطانية.

برلين في ٣ منه — [illegible] الألمانية [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] البريطانية [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] البريطانية [illegible] ١٠ [illegible].

برلين في ٣ منه — [illegible] الألمانية [illegible].

أغرقت غواصة [illegible] ... مسجلاً ومن [illegible].

وشنت الطائرات الألمانية غاراتها على جنوب إنكلترا [illegible] وقد حصلت في خلال هذه [illegible] جوية [illegible] وكان النصر حليف الطيارين الألمان فقد أسقطوا [illegible] ٦٢ طائرة في هذه المعارك الجوية [illegible] أربعين طائرة منها [illegible] على الأرض.

وفقد سلاح الطيران الألماني [illegible] البريطانية.

وأصابت [illegible] الأهداف العسكرية [illegible] البريطانية.

وعادت [illegible] البريطانية [illegible].

[illegible] من [illegible] الحكومة [illegible].

لندن في ٣ منه — غارات الطائرات البريطانية على [illegible] في نطاق واسع.

وفي [illegible] الكثيفة [illegible] عظيمة بين الأشجار [illegible] الطيارون البريطانيون على [illegible] في جنوب الشرقي من [illegible].

وقد [illegible] محرقة [illegible] مسافات بعيدة [illegible] الطيارون [illegible] ١٣ ألف قدم [illegible] الطيارون [illegible] ومصانع الطائرات [illegible] سكك حديدية وغير ذلك من الأهداف العسكرية ورجع الطيارون جميعهم سالمين.

لندن في ٣ منه — [illegible] الطائرات التي استطاعت [illegible] ٢٠٠ طائرة [illegible] التشكيلات [illegible] بسيطة.

وقد ضربت المدافع البعيدة [illegible] وأغرقت سفينة بريطانية مسلحة [illegible].

وجاء من [illegible] من صحفة [illegible] موسكو [illegible] حكومة [illegible].

بقية الأنباء البرقية

لندن في ٢ منه — [illegible] من برلين [illegible] ٣١ من شهر أغسطس [illegible] التوقيع على ميثاق [illegible] حدود بين [illegible] على [illegible] المعاهدة [illegible] السوفيتية [illegible] في يوم ٢٨ سبتمبر من عام ١٩٣٢ [illegible] الحكومة الإنكليزية [illegible] في إنكلترا لأن [illegible] في هذه الأيام [illegible] من الطائرات الألمانية [illegible] ملايين من الإنكليز [illegible] في [illegible] الإنكليز [illegible].

وقد جاء في بلاغ القيادة الألمانية [illegible] عدد الطائرات البريطانية التي [illegible] من أول أغسطس حتى ٣١ من الشهر [illegible] ١٥٩٥ طائرة وأن الغواصات الألمانية قد أغرقت في ظرف [illegible] للعدو [illegible] ألف طن.

لندن في ٢ منه — [illegible] غارات الألمان [illegible] الأمس كانت موجهة [illegible] الصناعية في شمال إنكلترا وفي إحدى المدن الإنكليزية الواقعة في الشمال الغربي [illegible] العدو عدداً من القنابل [illegible] على [illegible] بعض الأشخاص وجرحت آخرين غير أن عدد الضحايا كان [illegible] الطائرات العدو في الشمال الشرقي [illegible] على مدينة [illegible] في جنوب غرب إنكلترا [illegible].

[illegible] كنيسة [illegible].

[illegible] في منطقة [illegible].

[illegible] الطائرات البريطانية بالأمس على مقدشو [illegible] عسكرية ذات أهمية عظمى [illegible] ٧ سيارات [illegible] للعدو.

[illegible] السيارات [illegible] على أنها كانت [illegible].

[illegible] مقاومة من جانب [illegible].

[illegible] حدود جديدة [illegible].

[illegible] الألمانية [illegible] أشد المعارضة [illegible].

[illegible]

[illegible]

العلم والأدب والاجتماع

لمحة تاريخية عن

الاساطيل الاسلاميـــة وأنظمتها وأوضاعها

تمهيـد

كان العرب في صدر الاسلام يتهيبون ركوب متون البحار . والسبب في ذلك يعود في الحقيقة الى استشعارهم بعدم وجود اسطول بحرى لهم أمين قوى حصين يحمل جنودهم الفاتحين وقوادهم عبر السواحل النائية ويعود بهم الى اوطانهم سالمين غانمين ، شأنهم في انتقالهم على متون السفن البرية (الجمال) . ومن رأينا أن هذا السبب نفسه هو لذى دعا اولئك الفاتحين الأشاوس الى سلوك الطرق البرية على ما يعتورها من اقفار وتناء ومشقات . فانت اذا تتبعت الفتوحات الاسـلامية في عهد الخليفتين الراشدين ابى بكر وعمر رضي الله عنهما تجد الفاتحين انمـا انثالوا على الأقطار المفتوحة في العراق والشام ، وفي ارض الفرس ، من هذه الطرق البرية المحفوفة بالأمن ، والمستعد لركوبها الاستعداد الحربى الكافى ، ولم يغز اولئك الفاتحون من البحر قط . اللهم الا ما كان من العلاء وعرفجة ابن هرثمة وقد أنبهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه ازاء فعلتهما هذه التى كان يرى فيها تغريراً بالمسلمين ورميا لهم في التهلـكة .

هذا رأي استنتجناه من الحقائق التاريخية واستلخصناه من الحقائق النفسية لاولئك المجاهدين الذين ارخصوا غوالي انفسهم في سبيل الله تعالى واستهانوا بكل عزيز لديهم في سبيل مرضاته وباعوا انفسهم لله يبتغون الجنة . وهو رأي نحاول ان نصحح به ما قد يعلق في اذهان بعض البسطاء من قراء التاريخ من كون منع عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمسلمين من ركوب البحر ناشئاً عن مجرد الخوف من ركوب هذا البحر ، حيث قد ذكر المؤرخون أنه بعد ما ملك المسلمون مصر امر عمر بن الخطاب عمرو ابن العاص ان يصف له البحر فقال له فيه : « ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود » فاوعز حينئذ عمر بمنع المسلمين من ركوبه . فان سياسة عمر بن الخطاب في هذا الصنيع هي السياسة الرشيدة ، وهى في صميمها مستندة الى النظرية التى شرحناها لك آنفاً من عدم وجود اسطول عظيم ضخم يمكن المسلمين من السيطرة على عرض البحار في ذلك الوقت ، كما هو شأن الامم الاخرى ، وفي اقدام المسلمين على اقتحام هذا الخلق العظيم باعواد ضئيلة غير متكافئة في الكمية والكيفية مع اساطيل الامم المجاورة لهذا البحر ، ما يتيح الفرصة من العرب الفاتحين ... حتى الى ما لا تحمد عقباه .

ولعلك بعد هذا البيان تقتنع معنا بصحة هذه النظرية في تعليل وجهة نظر الخليفة عمر في منع ركوب البحر ، وانت اذا تأملت في نظريتنا هذه تأمل تحقيق واخلاص تجدها صادقة منطبقة على الواقع مدعمة بالدلائل النفسية والتاريخية الصحيحة ، فما كان بالخليفة العادل عمر بن الخطاب أي أثر من آثار الجبن وانما هو السياسة والتدبير للمسلمين .

وبثبوت هذه النظرية واستقرارها في تامورك يزول عنك رين ما يشير اليه بعض المؤرخين ازاء هذه الحادثة ، وينمحى من صفحة ذهنك ما صرح به ابن خلدون في مقدمته من كون « السبب في ذلك بداوة العرب » انظر ص ٢٥٣ ، اما قوله على اثر ذلك « ان العرب لذلك العهد لم يكونوا مهرة في ثقافة ركوب البحر » فهو قول صحيح ولـكنه ليس احد الأسباب المباشرة لامتناع الخليفة من ركوبهم البحر وانما السبب المباشر هو ما اوردناه .

ازدهار الاساطيل الاسلامية في عرض البحار

وكما كان عبد الملك بن مروان اول من سك النقود في الاسلام كذلك كان ايضا اول من اهتم بامر صناعة السفن الحربية والتجارية سداً للنقص الذى يستشعر به ازاء هذه الناحية العمرانية الهامة ، وترسيخا لقدم الاسلام وحضارة الاسلام في الاقطار المفتوحة الواقعة في البحر الأبيض المتوسط والبحار التى تجاوره . فقد روى لنا التاريخ ان عبد الملك ابن مروان اوعز الى عامله على افريقية الشمالية وهو حسان بن النعمان بان يتخذ دار صناعة خاصة بانشاء السفن والاساطيل الحربية بتونس . وكانت هذه الدار نواة دور صناعة وفيرة تلتها في الحضـــارة الاسلامية . ومن ثمار السفن المصنوعة بهذه الدار الصناعية الاولى فتح صقلية في ايام زيادة الله الاول ابن ابراهيم بن الأغلب سنة ٢١٣ هـ على يد قاضى المسلمين وقائدهم العظيم اسد بن الفرات صاحب المدونة الاسدية وواحد اصحاب مالك بن انس رحمهما الله تعالى .

وفي زمن امارة عبد الرحمن الداخل على الاندلس عنى ايضا بهذه الناحية الحربية الجليلة عناية فائقة فامر بانشاء دور الصناعة في مرامى طركونة وطرطوشة وقرطاجنة واشبيلية والمرية وغيرهما من البلاد الاندلسية فازدهر الاسطول الاسلامى على البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلسى وسارت سفنه واساطيله في عرض البحار بقوة وعز وفخـــار حيث بلغت وحدات الاسطول الاسلامى في تلك الايام (٤٠٠) سفينة حربية كاملة العدد ، شاكة السلاح وفيرة المقاتلين في نظام بديع رائع .

وقد أعجب ابن خلدون بقوة الاسطول الاسلامى في ذلك العهد حتى انه اثنى عليه ثناءاً مستطابا في مقدمته في جملة مواطن من الفصل الذى عقده في هذا الموضوع . قال في موطن : « وكان المسلمون لعهد الدولة الاسلامية قد غلبوا على هذا البحر من جميع جوانبه وعظمت صولتهم وسلطانهم فيه » ويعنى بهذا البحر : البحر الابيض المتوسط أو بحر الروم كما كانوا يسمونه في ذلك العهد العربى . وقال في موطن آخر : « والمسلمون خلال ذلك كله قد تغلبوا على كثير من لجة هذا البحر في الاساطيل من صقلية الى البر الـكبير المقابل لها من العدوة الشمالية » . وقال في موطن آخر : « وكانت اساطيل المسلمين قد ضرت عليهم ضراء الاسد على فريسته وقد ملأت الاكثر من بسيط هذا البحر عدة وعدداً واختلفت في طرقه سلما وحربا » .

احوال الاساطيل الاسلامية في القرون الغابرة

هذا وقد ظل امر الاساطيل الاسلامية يتأرجح بين قوة قوية وضعف شديد بعد القرون الثلاثة الأول للهجرة . وقد اعتراها كلا الحالين المذكورين نتيجة قوة الدول الاسلامية وضعفها . ففى القرن الرابع كانت حالة الاساطيل الاسلامية في ركود فلم تتقدم كثيرا ولم تتأخر كثيرا . وفي القرن الخامس اعترتها فترة وهن شديد وفترة قوة موقوتة . وفي القرن السادس استعادت دولة الموحدين قوة الاسطول وملـكوا العدوتين ، وقد قال ابن خلدون عنهم : انهم اقاموا خطة هذا الاسطول على اتم ماعرف واعظم ماعهد . وبضعف دولة الموحدين ضعف اسطولهم . وفي القرن السابع كان الانحطاط باديا في الاساطيل واستمر ذلك في القرن الثامن للهجرة ايضا وهو القرن الذى عاش فيه ابن خلدون ووصف حالة الاساطيل الاسلامية فيه وصفـاً مؤثراً .

موازنة بين انظمة الاساطيل الاسلامية والعصرية

لايتسربن الى روعك ان الانظمة الحديثة في قيادة الاساطيل وصناعتها واحوالها مبتـكرة لاصلة بينها وبين قريناتها في عهد الحضارة الاسلامية العربية فالواقع خلاف ذلك . واليك البراهين تترى : —

١ — ان العرب كانوا يطلقون اسم « دار الصناعة » على معامل المراكب البحرية وربمـا قالوا الصنعة وقد اخذ الافرنج جملة (دار صنعة) فلفظوها (دار سنا) بحسب صعوبة اخراجهم حرف العين كما لايخفى ، ثم قلبوها (آرسنا) واضافوا اليها حرف اللام المستعمل عندهم في النسبة والمقامات الظرفية فصارت (آرسنال) ثم جاء الترك فحرفوا (دار صناعة) و (دار صنعة) الى (ترسانة) فقالوا عن (دار الصناعة) التى في خليج استانبول (ترسانة عامرة) . (غزوات العرب ص ١٣٩) . وانت ترى ان الصيغة الاصلية لمصانع المراكب الحربية في الحضارة الغربية الحديثة هى بنفسها الصيغة التى وضعها العرب لهذه المصانع . وفي هذا مظهر من مظاهر التقليد والمحاكاة الفعلية في الاصول ، يدل على مبلغ التقليد والمحاكاة في الفروع .

٢ — ان العرب كانوا ينشؤون هذه الدور في المدن التى على السواحل البحرية لما لاحظوه من يسر الصناعة وملازمتها لهذه الموانئ في اصلاح المتعطل منها وايوائه وسهولة حشد القطع اللازمة حين الطلب منها وكذلك الحال في دور صناعة السفن الحديثة .

٣ — اتخذ العرب في طبيعة انظمة الاساطيل قواعد حربية وادارية جرت عليها انظمة الاساطيل في العصور الحديثة واقتبستها منهم ، ومن تلك النظم انشاؤهم وظيفة (امير البحر) الذى اتخذه الاوربيون واسموه (اميرال) تحريفا عن اللفظ العربى المسطور كما هو واضح .

٤ — اتخذ العرب مراسى خاصة رأوها ملائمة ومناسبة لاساطيلهم الحربية ، فيها تتجمع ومنها تقلع ومنها تمون بالسلاح والعتاد والذخائر الحربية والرجال المقاتلين . وكذلك صنع الغربيون وما يزالون يصنعون .

٥ — كان الشأن في الاساطيل الاسلامية ان يعين قائد لـكل اسطول في كل بلد تتخذ فيه السفن ، ويرجع امر النظر في هذا الاسطول اليه ، وهو المسئول تجاه القائد العام المسمى بامير البحر ، وهذا القائد العام للاساطيل هو المسئول تجاه وزير الحربية الذى يحتم ان يكون من كبار رجال الدولة العظماء . ومثل هذا الصنيع هو المتبع تماما في الاساطيل الغربية حتى الآن .

باحث

اخبار علمية في اسطر

وجدوا بملاحظة اطارات السيارات ان آثار الاستعمال تبدو اولا على جانب الاطار الخلفى الايمن .

* * *

الاسبستوس مادة صخرية منسوجة وكلما قدمت ازدادت متانة وقدرة على الاحتمال وكثيراً ما تستعمل لفرش ارض الغرف فلا تبلى

* * *

قرح المعدة تصيب الرجال اكثر مما تصيب النساء على نسبة ٥ — ١

* * *

منح المخترع اديسن الاميركى في حياته ١٤٠٠ امتياز على اختراعاته المختلفة .

* * *

في الـكتاب العادى في حجمه من الحروف ما لو مد خطا لجاء اربع طوله ميلا .

مزايا الاقتصاد

للجماعات والافراد

كثيراً ما نجد النجاح في مشروع ما ونلمس الرقي في المرافق الاقتصادية . وكثيراً ما نحدث بيننا وبين أنفسنا أو بيننا وبين بعضنا متى جمعنا مجلس عما ان يكون ذلك النجاح وهذا الرقي . ونخلق كثيراً اذ نعلل النجاح والرقي والاستمرار في نفس الى الحظ السعيد الذي صحبه تلك الجماعة او ذلك الفرد في الاعمال المالية والاقتصادية وقد يوجد بيننا من اعطى قسطاً وافراً في الناحية الاقتصادية فانه يؤكد لنا هذا مرجعه الى كثرة المران والتجارب التي جعلت الأفراد والجماعات محنكين يقدرون وضع الأشياء في مواضعها ويعملون على ... خبرة ودربة .

وقد تقتنع بالفكرة من حيث هي ولكنه لا تمضي عليه وقت حتى تجد الاعتقاد الراسخ في نفوسنا عوامل تحطم هذه الفكرة ...

وتتضارب الآراء عند بعضنا ويختلط حابلها بنابلها فلا يجد لنفسه مخرجاً غير ... النقاش النفسي الذي تراه في اخيلته حتى جعل الافكار تراكض بين عينيه تراكض الفرسان في حلبة السباق . وفي كثير من الاحايين نجد الشخص نفسه ... من نكده ومعيشته ... من جراء التفكير العميق ... سؤوما وقلباً ملولا .

والشذوذ في قاعد التركيز والارتقاء لا يمكنه ان يجعل مثلاً عاما نتمثل به عند ما نذكر النجاح واطراد الرقي في المشاريع .

وعلى هذا الأساس استطيع في كلمتي هذه ان اقدم للقارى، كلمة موجزة عن قيمة الناحية الاقتصادية التي تجعل ... التي ... ومقتصدها سعيد مرفه في حياته ... مطمئن من غوائل الأيام وعاديات الزمان ... يكفي ... عليه .

فالناحية الاقتصادية متى تركزت في الجماعات والافراد على اساس صحيح ... تدرج بالامة والافراد الى مستوى حال حسن الرفاهية والنعيم . ونحن نعرف ... كثيراً من الامم الناهضة ... لم يكن لها ... التي ... في ... الى العيش ... الاقتصادية ... هدماً للامة .

وبنا في حاجة الى ضرب الامثال ... فقد كرر ... ... كثير من ... الاقتصادية ... كل امة ... على الناحية الاقتصادية ... بان ...

وقد ... الى ... الاعمال الاقتصادية في هذه البلاد ... في ...

... على ... الاقتصادية ... والملائمة ... على اليقظة والاصلاح .

أساليب الأوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

— ١٢٥ —

وانيت صورة خطاب اداري بلغ منتهى الوجازة والايضاح كتب به هرون الرشيد الى نقفور ملك الروم حين وفد منه خطاب يحمل تهديداً ووعيداً . فان المؤرخين ان هرون الرشيد لما قرأ كتاب نقفور ... استفزه الغضب الى ان ... الكتاب تهديداً ... : « قد قرأت كتابك ... ومخاطبك ... اي من الاموال التي ... المملكة قبل نقفور الى هرون — والتي ... ... والا فالسيف بيننا وبينك » وقد فرق جلساء هرون الرشيد ... رأي ... من ان يشير عليه ... ... الدواة وكتب على ظهر الكتاب ... : « بسم الله الرحمن الرحيم من هرون امير المؤمنين الى نقفور ... الروم قد قرأت كتابك والجواب ما تراه دون ان تسمعه والسلام » ... من يومه ... حتى نزل باب هرقلة ... وطلب نقفور الموادعة على خراج يؤديه كل سنة فاجابه الى ذلك ... نقض العهد ... هرون ... حتى رضي وبلغ ما اراد (ابن جرير الطبري ص ٥٠١ و ٥٠٣ من الجزء السادس »

— ١٢٦ —

وانت لاحظ ان الخطاب الاداري السالف الذكر ... هرون بنفسه وقد جاء موجزاً في غاية من الايجاز ، وفي ايجازه هذا ... مرموقة ، ولكن ... الاحظ في هذه ... وذلك ... هرون من ... خارج عن ... الاداري في هذه ... في ... المتبعة في ... وحديثاً ان ... مثل خطاب نقفور ... من الوثائق السياسية الهامة ثم يجب عليه بخطاب ... اليه . ولكن هرون ... قاعدة ... على ظهره جوابه ... الى ... . وهذه وجهة ادارية حكيمة ...

... عبد القدوس الانصاري

وتحن ... مقدمة الى ... حيث ... الارض ... كثيرة ...

... ان ... الى كل ... هذه الفكرة ... على ...

... حمدون

اوقات الفراغ

وكيف استثمرها

الحديث عن اوقات الفراغ قيمته عند من يقدرون ان الوقت من ذهب وان التحدث في استغلال الوقت هو من احب الاحاديث عند من يقدرون قيمة الزمن . ولعل قائلاً يقول ان الرشيد من الناس هو اعلم بما يرضيه لنفسه في اوقات فراغه وليس في حاجة الى من يذكره بامر هو اولى بعلمه من سواه . وفي قول هذا القائل بعض الصدق اذا جاز ان جميع الناس هم على علم باحوالهم ودوافعهم حين يقدمون على امر وحين يتأخرون وحين يستخدمون اوقات فراغهم على نحو آخر . وحين يكون قصد ما تتوق نفوسهم اليه ميسوراً . ولكن لو دققنا النظر وجدنا ان بعضاً من الناس لا يعلمون كيف تقضى اوقاتهم على خير وجه . وان بعضاً آخر قد يعلمون ولا يجدون الوسيلة وذلك لان الفرد منا يعيش مع جماعات قد لا يتسر له الوصول الى ما يريد وما تعسر عليه .

ولعل أشد ما يوجه النظر الى التفكير في اوقات الفراغ ان المدنية الحاضرة قد تدرس فيه وتفسح ميدانه امامهم بحكم توالي الاختراعات الآلية التي تخفض جهد الانسان وتقلل الحاجة الى الايدي العاملة وكذلك بحكم النظم التي تسن لحماية الافراد من عنت الكد والارهاق وقد توقع بعض الاجتماعيين ان ساعات العمل في اليوم قد تصير بعد نصف قرن حول خمس وان عمل الانسان في العام كله لا يزيد على ثلاثة من الايام . وسواء أصح هذا التكهن في تفصيلاته ام لم يصح فان الواقع ان المجهود ... اوقات الفراغ تزداد اتساعاً وتختلف عن الساعات ضرورة البحث في وسائل استغلالها .

ومسائل وقت الفراغ وشغله هم من يريدون بالايام التي قدرت لهم في الدنيا عن ان تكون ثقيلة على نفوسهم . فمن المسلم به ان الوقت الذي يمر على الفرد دون ان يشعر بما يرضيه النفس قد يصبح ثقيلا مؤلماً ... ولعل ... مدام وقت الفراغ له قيمته لدى الجماعات التي ... في سعادتهم وما يمد في ... واما ... وقت الفراغ له قيمته عند الجماعات ... وله قيمته عند الافراد ... الجماعات والافراد في ... ان يعقد ... ولا ... حكومات في تخصيص هذا الموضوع .

... كل ... جميعاً ان ... منهم ... من ... الى ... من ... وراحة ... كل ... في وقت الفراغ ... الحياة الاجتماعية ... الناس جميعاً ان ... في كل ... الى ... حاجة ... الفراغ ... حياة ... الفراغ ... واحدة

ثمرات عقول ناضجة

الناس للناس من بدو وحضرة

بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

كما ان الجسم الانساني مكون من آلات ظاهرية وباطنية ، ولكل آلة منها عمل مستقل يخالف عمل الاخرى . فاليد مثلاً عمل غير عمل العين وهذه عمل غير عمل الكبد وهذا يخالف الرئة في العمل وكلها متعاونة فاذا ما تعطلت آلة عن عملها المختص بها ، فقد الجسم الانساني النفع الذي كان يجيء اليه ويستحصله من قبل تلك الآلة التي عطلت . كذلك الأفراد من الناس يحتاج كل فرد منهم الى غيره في لوازم مرافقه الحيوية (جسمية كانت أو روحية) وعلى هذه القاعدة ترى جميع الناس على الارض يخدم بعضهم بعضاً وهم لا يشعرون فالمرأ وحده لا يقدر ان يخبز ويحرث ويزرع ويخيط ويستخرج الحديد والنحاس من الجبال . وليس في استطاعته ان يقوم وحده بجميع الشئون الحيوية واللوازم المعاشية كالأكل والملبس . فالمرء محتاج لغيره في كل ذلك من الضروريات التي لا بد منها . وفي كمالياته ايضاً كالزينة والعطر فغيره هو المكمل له .

اذا تقرر هذا يكون (من كره غيره) فقد كره من يسد حاجياته الضرورية والكمالية . ومن كره من هو سبب لكمالياته وضرورياته فقد كره كمال نفسه وحياتها . ومن كره كمال نفسه وحياتها فهو فاقد العقل متخبط في براهينه . لأن القضية المعقولة والمقبولة هي هكذا (كل امرئ يحب نفسه وكمال نفسه) ولكن من يكره الناس تكون النتيجة كالمعينة هي هكذا انه يكره كمال نفسه وحياته فتكون النتيجة انه يحب حياة نفسه وكمالها . وانه في الوقت نفسه يكره حياة نفسه وكمالها . وها أنت ترى من ذلك ان النتيجة غير مرضية ولا مقنعة البتة .

البقية على الصفحة الثامنة

الاجتماعية تغري باستغلال هذا المجال لمصلحة الجماعة ومصلحة الفرد .

على انه اذا وجدت الاسباب التي تهيأ معها أن يستغل زمن الفراغ استغلالا حسناً وان الانسانية تجني من وراء ذلك ثمرات من اطيب الثمر : فما اولى تمرين عقل الانسان ... تخفف وطأة القلق عن النفوس حين ... من ... المشاغل المحدودة ... جديدة ... الى ... الانسان على ... من ... التهذيبية .

واما ... وقت الفراغ ... في ... مستوى ... عن ... ... هو ... ... بين الناس ... عبد سلام . عن محمد خشكة

بقية الأنباء البرقية

لندن في ٣ منه — فقد الألمان ٢٥ طائرة فوق بريطانيا العظمى يوم وقد أعطيت اليوم اشارة التحذير من غارات العدو دفعتين في لندن ولكن لم يحصل قذف بالقنابل على الطائرات العدو وقد تمكنت من الدنو من العاصمة .

وأغارت طائراتنا على مونيخ وبرلين وشمال ايطاليا وهذا هو نص البيان الذي اصدرته وزارة الطيران البريطانية اليوم : سقطت اليوم ٢٥ طائرة ألمانية فوق الأراضي البريطانية وسقطت مقابل ذلك ٧ من طائراتنا ولكن ٤ من طياري هذه الطائرات السبع نجوا سالمين وقد تمكن العدو من القاء عدة قنابل في اماكن مختلفة من مقاطعة كنت .

وفي ظهر اليوم نفسه وقعت عدة هجمات على نفس المنطقة فاشتعلت عدة حرائق في احدى المدن التابعة لهذه المقاطعة وتدمرت عدة منازل في احدى مدن المقاطعة الأخرى أما الضحايا فكانت قليلة .

وقد أعطيت اول اشارة للتحذير من الغارات الجوية في لندن في صباح اليوم أما اشارة التحذير الثانية فكانت بعد الظهر وقد شوهدت عدة طائرات للعدو على ارتفاع كبير متجهة نحو لندن محاولة اقتحام خطوط دفاعها ثم شوهدت بعد الاشارة بوقت قصير اسراب من طائرات العدو فوق الضواحي الشرقية من لندن وتقدر أحد هذه الاسراب بخمس وعشرين طائرة .

ويقدر سرب آخر بأكثر من مائة طائرة ولكن كلا هذين السربين قد صدوا ولم يتمكنوا من القيام بأي عمل وقد طاردتهم طائراتنا المحاربة .

وقد شاهد المعتدون انفسهم أن الطائرات الانكليزية أحاطت بهم احاطة السوار على المعصم فاشتد بهم الانزعاج وقد شوهد ٩ من طياري العدو وهم يهبطون على الارض بواسطة البراشوت

وقد استمرت الغارة التي قامت بها طائراتنا اليوم فوق مدينة ميونيخ ساعة وعشرين دقيقة وتعتبر هذه الغارة اطول غارة قام بها سلاحنا الجوي على مدينة ميونيخ منذ ابتداء الحرب .

ولم يفت طائراتنا ايضا ان تغير اليوم على برلين غارتها السادسة في خلال اسبوع واحد وقد اعترفت السلطات الالمانية بهذه الغارة فذكرت أنه بمجرد ان شوهدت الطائرات الانكليزية فوق العاصمة الألمانية تصدت لها في الحال المدافع المضادة للطائرات وردتها على اعقابها دون ان تمكنها من القاء شيء من القنابل .

ويقول مكاتب احدى الصحف السويدية في برلين أن اهالي برلين قد بلغ بهم الذعر والانزعاج من الغارات الجوية المتكررة اقصى حدوده حتى أن اهالي برلين بدلا من ان يقولوا لبعضهم ليلة سعيدة أصبحوا يقولون لبعضهم نرجو لك ليلة آمنة من الغارات وقد أغارت طائراتنا ايضا مساء الامس على شمال ايطاليا كما اغارت ايضا على سردينية .

وتفيد الأنباء الواردة من سويسرا ان اشارة التحذير من الغارات الجوية قد اعطيت في عدة أماكن غرب سويسرا وشوهدت عدة طائرات تحلق في سمائها .

وقد شوهدت بعض الطائرات الالمانية وهي تحلق فوق الساحل السويدي الغربي بالأمس واطلقت عليها المدافع السويدية المضادة للطائرات .

وتفيد الأنباء الواردة من بخارست ان الحكومة الرومانية قد أرسلت ٣٨١ شخصا الى دور الاعتقال لأعرابهم عن سخطهم وغضبهم لفقد قسم من ترانسلفانيا المجر .

ومن بين هؤلاء المعتقلين اثنان من اعضاء حزب الحرس الحديدي وكان أحدهم يشغل منصب الوزير في الحكومة الرومانية .

وقد أقيمت حفلة يوم الأمس عدة مظاهرات في شوارع بخارست حتى اضطرت السلطات الرومانية الى وضع الحرس اللازم على قصر الملك ودور الحكومة وعلى دار المفوضية الالمانية والمفوضية الايطالية وتفيد التقارير الرسمية التي صدرتها وزارة الداخلية الرومانية [illegible] الاعلام الدالة من اماكنها وحطموها احتجاجا على [illegible] عن [illegible]

وقد حط المتظاهرون بالأمس [illegible] الرومانية [illegible] في احدى حفلات [illegible] ولا نجد [illegible] من الجيش الروماني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ثمرات عقول ناضجة

بقية المنشور على الصفحة السابعة

ونأخذ (وفقت الله) درسا في الاتحاد والتعاون ثم تشاهد اذا تناولت مثلا جريدة من جرائد النخل واردت كسرها بيديك كان لك ذلك أما اذا ضممت إليها امثالها وحزمت الجميع ثم حاولت كسرها استعصى عليك ذلك .

وانظر الى سقف بيتك تره مكونا من جريد (قد رص بجانب بعضه رصا) فتحمل عبئا ثقيلا متفوقا لا ينوء به ردحا من الزمن . وكذلك انظر بيتك ايضا تر كيف انه شد بعضه الى بعض مكونا بيتا صالحا للمأوى والسكن . ثم انظر الى النملة تقبل على حبة ساقطة في الارض متحاولة نقلها الى موضعها فتعجز فلم يكن منها الا ان تكر راجعة فلا تلبث ان تقبل وخلفها كالخيط (جيشا جرارا من النمل) فتتعاون معه في نقل تلك الحبة حتى تنقلها الى حيث تشاء .

وانظر ايضا الى قطرات الماء في اتحادها وتجمعها حتى تسيل منها الوديان فتسقي الزرع وتدر الضرع أو تغرق القرى وتهلك البلدان . ثم أنظر الى الرياح باتحادها في عصفها تنقل الجبال الرملية من موضع الى آخر وتقلع الأشجار وتلقي بالثمار كما تزجي السحاب فتنفع الناس بتوفيق الله وتسخيره وهكذا الأمة الحية المتحدة المتضامنة المتعاونة ترى البناء والنجار والخياط و . و . الخ تراها مستقلة في زرعها وغرسها وعماراتها وجميع شؤونها يصنعون كل شيء من الاشياء العقلية والحسية .

تخصص الدراسة في المدرسة التي تتخللها الأعمال العقلية والحسية من لوازم الحياة حيث يتعلم الطلبة منذ نعومة اظفارهم المبادئ الجوهرية في الصناعة من التي لا غنى لأحد عنها كالنجارة والحدادة والخياطة والصناعة وغير ذلك . ويتعود الناشئة احترام العمل اليدوي .

اذ يرون ان لا عار في العمل ولا استنكاف منه ولا اكراه وبهذا يتمكن من اكتشاف المواهب الكامنة في أيدي الناشئة والتي لا يتسنى ظهور مكنونها ومواهبها الا بالنزول الى ميدان العمل أمام الآلات المستخدمة في الصناعات على اختلاف أنواعها . [illegible] مدرسة ينبغي ان [illegible] عنها [illegible] [illegible] حيوي [illegible] منه .

[illegible] تصحيح [illegible] التربية [illegible] حياة [illegible] التصحيح [illegible] في حياة . [illegible] المدرسة ميدان حياة . [illegible] في حياة [illegible] كما يستخدمون [illegible]

تحت [illegible] الأعمال اليدوية [illegible] [illegible]

[illegible]

من المقالات المدرسية أو تحرير مقالة في جريدة وتقديمها للطبع ، بعد تصحيح المسودة ومراجعتها ، او كتابة مقال في زراعة البطاطس أو الحنطة حسبما شاهد العملية بنفسه في حقول التجارب الزراعية أثناء التعليم العملي ، كذلك يكلف التلاميذ الذين يدرسون علم الحساب مثلا بعمل ميزانية الأدوات والأشياء التي يشرع اخوانهم في صنعها في المصنع المدرسي ، ويتولون أعمال المصارف المالية التي تنشئها ادارة المدرسة فيها لا لتعويد الطلبة الاقتصاد وايداع الأموال فقط بل لتكون درسا عمليا في الحساب .

وهكذا بينما تجد بعض الطلبة يتلقون علم التاريخ في المدرسة ترى البعض الآخر يمسحون الخشب ويسبكون الحديد ويصلحون السيارات ويقودونها ويصنعون الأواني الزجاجية أو يشيدون عمارة ، أو يحرثون قطعة من الأرض ، كل ذلك يقوم به الطالب والعرق يتصبب من جبينه ، فهي في الواقع أداة وأي أداة في بناء الابناء وتكوينهم تكوينا صالحا بتلقينهم العلوم وتعليم الفنون تلقينا وتعليما منظمين ومتقنين بحيث تفهمهم أيضا بطولة الأمة وعظمتها ، في (درس الدين) و (في درس التاريخ) وعبقرية الأمة (في درس اللغة) وجمال الأمة (في درس الاخلاق) وثقافة الأمة (في درس الأدب) وتقوية جسم الأمة (في درس الطب) واعتماد الأمة على نفسها (في درس الاكتساب) وشد أزر الأمة بعضها (في درس الاحسان) ومقاومة جهل الأمة (في درس العلم) و (في درس التهذيب) وهلم جرا .

وهكذا تتكون قوى التلاميذ الروحية ، والسير بهم الى الحياة الراقية ، ومعرفتهم القيام بواجبهم نحو دينهم وأمتهم ووطنهم على أساس التربية الصحيحة التي تهيئهم للحياة العلمية والعملية بحيث تكون نزعاتهم موحدة ، وأطرافهم متماسكة وقواهم مدعمة ، وأواصرهم موثقة ، وقلوبهم مؤلفة ، ونفوسهم متراصة ، وأجسامهم مجتمعة . متراصين تراص البنيان في قوته ، ومجتمعين اجتماع الحديد في شدته .

يحيى أبو الخير

من ادارة تحرير ام القرى

صدر الامر السامي بفصل ادارة تحرير أم القرى عن ادارة مطبعة الحكومة فصلا نهائيا ، وجعلها ادارة مستقلة ، وبناء على ذلك فمن الآن فصاعدا توجه الرسائل والمخابرات وقيم الاشتراكات والاعلانات واجورها وكل ما يتعلق بجريدة أم القرى الى مديرية الجريدة رأسا .

ام القرى

جريدة اسلامية عربية

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب
تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة .

قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالات عربية وفي الخارج سبعة ريالات